

طاح الحطب!

والله إنني أتحزى كل لحظة شرور
عينك الشمس والليل القيم الهدب
أتع بالقاف لعيونك وأجز الطروق
وأنما ماني براعي قاف ولا طرب
فوق راسي تأج الردمات البروق
وتحت رجلي نهر بعد الصفا مانضب
كل بروح جميل وكل شرح يلوق
إيهادي على ذرك ويأتي طلب
إنت شيخ أمنياتي.. والمقادير عروق
لو تطول المسافة ما يهون التعب
جيـت تضرـب على فـؤادي من الحـب طـوق
ورـحت خـليـت وـضـعـيـ من فـراقـكـ صـعبـ
قلـتهاـ لكـ يـابـضـ الخـفـوقـ الصـدـوقـ
ـتـؤـهـ اللـيلـ باـقـيـ فـالـحانـيـ عـتبـ!
محمد المشري

ـتـؤـهـ اللـيلـ لاـ تـسـرـيـ بـعـقـلـ وـخـفـوقـ
ـتـؤـبـاقـيـ عـلـىـ عـذـقـ السـوـالـفـ رـطـبـ
ـكـانـ تـدرـيـ وـشـ اللـيـ لـمـ موـاـصـلـ يـتـوقـ
ـلـيـهـ تـبـخـلـ بـحـكـيـكـ وـأـنـتـ حـكـيـكـ ذـهـبـ
ـاسـدـلـ سـتـارـ صـمـتـكـ وـاسـتـبـيجـ العـرـوـقـ
ـوـالـلـهـ إـنـ لـيـ سـنـينـ وـخـاطـرـيـ مـلـهـبـ
ـخـلـ سـيـدـ الـجـرـوـحـ بـكـلـمـتـيـنـكـ يـرـوـقـ
ـقـلـ طـاحـ الـحـطـبـ وـأـقـولـ طـاحـ الـحـطـبـ
ـوـعـادـ بـيـنـيـ وـبـيـنـكـ فـالـحـبـهـ حـقـوقـ
ـلـاـ تـخـلـيـ بـنـفـسـكـ لـوـمـ وـلـاعـتـبـ
ـلـاـ تـزـيدـ الـحـرـوـقـ اللـيـ بـصـدـرـيـ حـرـوـقـ
ـوـلـاـ يـكـونـ إـلـكـ فـيـ مـوـتـ الشـاعـرـ سـبـبـ
ـحـادـيـ الـبـوـحـ وـأـبـيـاتـ الـمـوـالـيـفـ نـوـقـ
ـحـذـهاـ الـقـيـضـ وـاحـسـاسـكـ فـرـاتـ الـعـرـبـ
ـمـنـ هـنـاـ بـيـنـ عـشـاقـ الـعـذـارـيـ فـرـوـقـ
ـالـوـفـاـ (ـتـيمـ)ـ عـشـاقـكـ وـقـابـيـ نـهـبـ

